

Distr.: General
12 September 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

البند ٣٤ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات
الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني
وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

أعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي
تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب
في الأراضي المحتلة

تقرير الأمين العام

١ - يُقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ١١٦/٦١ المؤرخ
١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، الذي ينص منطوقه على ما يلي:

”إن الجمعية العامة،

...”

١ - تشي على اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية
التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي
المحتلة لما بذلته من جهود في أداء المهام التي أوكلتها إليها الجمعية العامة ولما تحلت به
من حياد؛

* A/62/150.



٢٠ - **تكرر مطالبتها** إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بأن تتعاون مع اللجنة الخاصة في تنفيذ ولايتها؛ وفقا لالتزاماتها بوصفها دولة عضوا في الأمم المتحدة؛

٣٠ - **تشجب السياسات والممارسات** التي تتبعها إسرائيل انتهاكا لحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، على النحو المبين في تقرير اللجنة الخاصة الذي يغطي الفترة قيد الاستعراض؛

٤٠ - **تعرب عن القلق الشديد** إزاء الحالة المتأزمة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، نتيجة للممارسات والتدابير الإسرائيلية غير القانونية، وتدين بشكل خاص جميع أنشطة الاستيطان الإسرائيلية وتشديد الجدار، فضلا عن الاستخدام المفرط والعشوائي للقوة ضد السكان المدنيين، بما في ذلك عمليات الإعدام خارج نطاق القانون؛

٥٠ - **ترحب** بانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني التي جرت في ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ بطريقة حرة وديمقراطية، وترحب أيضا بالجهود المبذولة لتشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل من أجل إيجاد تسوية سلمية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والاتفاقات المبرمة بين الجانبين؛

٦٠ - **تطلب** إلى اللجنة الخاصة أن تواصل، إلى حين إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بصورة كاملة، التحقيق في السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، وبخاصة انتهاكات إسرائيل لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المبرمة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، وأن تتشاور، حسب الاقتضاء، مع لجنة الصليب الأحمر الدولية وفقا لأنظمتها لضمان حماية رفاه سكان الأراضي المحتلة وحقوق الإنسان لأولئك السكان، وأن تقدم تقريرا إلى الأمين العام في أقرب وقت ممكن، وكلما دعت الضرورة إلى ذلك فيما بعد؛

٧٠ - **تطلب أيضا** إلى اللجنة الخاصة أن تقدم إلى الأمين العام بانتظام تقارير دورية عن الحالة الراهنة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية؛

٨٠ - **تطلب كذلك** إلى اللجنة الخاصة أن تواصل التحقيق في معاملة آلاف السجناء والمحتجزين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام:

(أ) أن يقدم إلى اللجنة الخاصة جميع التسهيلات الضرورية، بما في ذلك التسهيلات اللازمة لزياراتها للأراضي المحتلة، لكي تتمكن من التحقيق في السياسات والممارسات الإسرائيلية المشار إليها في هذا القرار؛

(ب) أن يواصل توفير ما يلزم من موظفين إضافيين لمساعدة اللجنة الخاصة في أداء مهامها؛

(ج) أن يعمم بصورة منتظمة على الدول الأعضاء التقارير الدورية المذكورة في الفقرة ٧ أعلاه؛

(د) أن يكفل توزيع تقارير اللجنة الخاصة و المعلومات المتعلقة بأنشطتها والنتائج التي تخلص إليها، على أوسع نطاق، وبكل الوسائل المتاحة، عن طريق إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة، مع العمل، عند الاقتضاء، على إعادة طبع تقارير اللجنة الخاصة التي لم تعد متوافرة؛

(هـ) أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين تقريراً عن المهام الموكلة إليه بموجب هذا القرار؛

١٠ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والستين البند المعنون "تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة".

٢ - لقد اجتمعت اللجنة الخاصة في جنيف، في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ آذار/مارس، لاستعراض أعمالها ووضع خطط لزياراتها الميدانية إلى الشرق الأوسط التي من المقرر القيام بها في الفترة من ٢١ تموز/يوليه إلى ٤ آب/أغسطس. كما عقدت اللجنة جلسة استغرقت نصف يوم في ٢٠ تموز/يوليه.

٣ - وأجرت اللجنة الخاصة خلال الجلسات التي عقدتها في جنيف، مشاورات مع المعنيين من ممثلي البعثات الدائمة، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، والمنظمات غير الحكومية الدولية.

إدارة شؤون الإعلام

- ٤ - قامت إدارة شؤون الإعلام بنشر معلومات عن أعمال اللجنة الخاصة خلال الفترة الممتدة من آب/أغسطس ٢٠٠٦ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٧، مستخدمة كل الموجود تحت تصرفها من وسائل نشر المعلومات.
- ٥ - وحرصت إدارة شؤون الإعلام، في ما تصدره من مواد إخبارية وإعلامية، على أن تتيح للجمهور في جميع أنحاء العالم ولشركائها الإذاعيين معلومات غزيرة عن عمل اللجنة الخاصة والنتائج التي خلصت إليها وذلك باللغات الرسمية الست للمنظمة.
- ٦ - وقدمت دائرة "أخبار الأمم المتحدة" التابعة للإدارة تغطية منتظمة لأعمال اللجنة الخاصة، فعززت صورتها بنشر أخبار عن أنشطتها والنتائج التي خلصت إليها على موقع مركز أنباء الأمم المتحدة على الإنترنت وإرسالها عبر البريد الإلكتروني إلى عشرات الآلاف من المشتركين المهتمين بهذه الأمور، ومن بينهم مئات الصحفيين.
- ٧ - أصدر قسم تغطية الاجتماعات التابع للإدارة تسع نشرات صحفية باللغة الانكليزية وتسعاً باللغة الفرنسية عن أعمال اللجنة الخاصة خلال الفترة قيد الاستعراض، شملت مداولات لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) بشأن هذا البند من بنود جدول أعمال خلال الدورة الحادية والستين للجمعية العامة.
- ٨ - وقدم تليفزيون الأمم المتحدة تغطية لمختلف أوجه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني والمسائل المتصلة به في برامجه المعنية بشؤون الساعة، ونشراته الإخبارية وتغطيته الحية على شبكة الإنترنت لأعمال الهيئات الحكومية الدولية والمؤتمرات الصحفية التي عقدت في المقر. كما قدم التليفزيون تغطية منتظمة لأعمال اللجنة من خلال شبكة يونيفيد الإخبارية وهي خدمة بث فضائي متاحة ستة أيام أسبوعياً. وخلال الفترة قيد الاستعراض، تم إرسال أكثر من أربعين تقرير إخباري عبر يونيفيد إلى ٥٠٠ محطة بث إذاعي في جميع أنحاء العالم.
- ٩ - وقدمت إذاعة الأمم المتحدة تغطية مكثفة لأعمال اللجنة الخاصة والنتائج التي خلصت إليها في نشراتها الإخبارية وبرامجها المعنية بشؤون الساعة بلغات الأمم المتحدة الست الرسمية في المقر. وإضافة إلى التغطية المباشرة لأعمال اللجنة، قدمت إذاعة الأمم المتحدة أخباراً وبرامج متنوعة عن مجموعة كبيرة من المواضيع المتصلة بها، من التطورات على أرض الواقع إلى الاحتياجات الإنسانية، ومن جهود الإغاثة إلى التدخلات والأنشطة السياسية والدبلوماسية.

١٠ - وعملت الإدارة أيضا على تحديث وتعهد الصفحات المتعلقة بقضية فلسطين، باللغات الست الرسمية، وذلك على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت www.un.org، في صفحة "مسائل عالمية"، Global Issues المتضمنة وصلات تربطها بصفحات أخرى لها صلة بالموضوع، ومن بينها قاعدة بيانات نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين.

١١ - وواصلت مكتبة داغ همرشولد التعاون مع شعبة حقوق الفلسطينيين، من أجل تطبيق النظام الرقمي على وثائق الأمم المتحدة القديمة كي يتسنى إدخالها ضمن نظام الوثائق الرسمية وضمن نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين.

١٢ - وقد وزع تقرير اللجنة الخاصة على وسائط الإعلام، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات التعليمية، عن طريق مراكز الأمم المتحدة للإعلام ودوائر الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة. وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة بترجمة نشرة صحفية صادرة عن اللجنة الخاصة ووزعها على الصحف ووكالات الأنباء المصرية والعربية. كما نظم المركز مؤتمرا صحفيا ومقابلات تليفزيونية مع أعضاء اللجنة. وتقوم دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف بدور همزة الوصل الإعلامية لمجلس حقوق الإنسان الذي تناول في الفترة المشمولة بالتقرير موضوع حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة.

١٣ - وامتنالا لمختلف قرارات الجمعية العامة، قامت الإدارة، بالتعاون مع وزارة الخارجية اليابانية وجامعة الأمم المتحدة في طوكيو بتنظيم حلقة دراسية إعلامية دولية في طوكيو عن السلام في الشرق الأوسط في ٢٦ و ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، ونوقشت خلالها آخر التطورات المتعلقة بعملية السلام في الشرق الأوسط، بما في ذلك حالة حقوق الإنسان. ونظمت الإدارة أيضا في المقرر في الفترة من ٦ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ برنامجا تدريبيًا سنويا لعشرة من شباب الإعلاميين الفلسطينيين وشمل إحاطات عن حقوق الإنسان وتغطية لأعمال الجمعية العامة المتعلقة بقضية فلسطين.